

المكافحة لحربتها والتي بلغت بفضل تضحياتها ووصولنا الى ما نحن فيه اليوم . فالتحية لها  
وللناخبين كلهم في جميع الذين قدموا كل ما استطاع لتحقيق الرغبات الوطنية وتأمين الروابط  
القومية كما انه لا بد لي من ان اسجل للحكومة الفرنسية المعظمة سداد الرأي وتقدير المصلحة  
المشتركة برجوعها الى الحق ومنح الامة السورية ما نصبو له من حق مشروع من حرية  
واستقلال كما اني اسجل كذلك لرجالها الاكارم وفي مقدمتهم المفوض السامي الكونت  
دومارتل على ما مهده لنا .

تصفيق

وعاوننا في اثناء المفاوضات في باريس وبعد رجوعنا الى سوريا تمهيداً لهذا الدور الذي  
نحن مقبلون عليه ولا ننسى ايضاً ان نذكر ان سياسة رجال فرنسا في سوريا مستمدة من

## - 2 -

مرجعهم في باريس . ووزير الخارجية الذي اخذ بدافع عن حقوقنا ومازال يدافع عن الحق السوري المشروع . والامل وطيد ان دفاعه المستند الى الحق والمؤيد بقوة هذا الحق ان يأتينا بالنتيجة الصالحة التي تضمن حقوق البلاد وتؤمن لها الوحدة السورية . واذ كرّم ايها الاخوان قبل ان اختم كلمتي بان خدمة النواب هي محصورة بالاشتراع والمراقبة فهذا المجلس يضع القوانين والانظمة ويقرها ثم يراقب تنفيذها من قبل السلطة الاجرائية ومهمته الرسمية محصورة تحت هذه القبة وضمن هذه الجدران فالرجو ان نمصر عملنا ومساعدتنا في هذا المكان وكما بدا لنا من اقتراح او طلب يتعلق بالقوة الاجرائية فمقام الرئاسة هو الوسيلة لابلاغه الى مرجعه وبكون عملنا منسجما وحياتنا النيابية مستحقة التقدير

من رئيس الجمهورية السورية

الى المجلس النيابي الموقر

الآن وقد دخلت البلاد في عهدها الجديد واوشكت ان تتسلم مقاليد الحكم  
الفئة التي اولتها الامة ثقها ووكالت اليها امانتها اصبحت اعتقد ان مهمتي قد انتهت وانه  
قد آن ان يفسح المجال لهذه الفئة المختارة حتى تضطلع باعباء الحكم الملقاة على عاتقها واني  
سعيد جداً بان تدرك بلادنا العزيزة الغاية التي كنت حاربصا على ادراكها فتعقد بينها  
وبين فرنسا الكريمة معاهدة تحالف وصدقة قائمة على اساس الثقة والولاء والمودة معترفة  
لسوريا بسيادتها القومية ومهيئة لها السبل لادراك وحدتها الكاملة وقد تم ذلك في عهد  
رأستي التي شرفني بها الامة و كنت فيها منتخب الكتلة الوطنية التي حملت لواء البلاد  
فاعلته ورفعت قدره فاسمته ، واذا كانت قد مرت بي ظروف ممضة في اثناء هذه الرئاسة  
جعلني اتحدث كثيراً بالاستقالة منها والتخلي عنها غير اني فضلت البقاء مؤثراً الصناء على  
الراحة والتعب على الدعة حتى صارت مصلحة البلاد وشؤونها الى الابدني المؤمنة للموثوقة  
واعربت الامة عن رغبتها الشاملة بان ترى الكتلة الوطنية بالانزلة التي هي اهل لها من  
قيادة الامور وتديرها ولذلك فأني اتقدم الى مجلسكم الموقر بكتاب الاستقالة وانامطاً ان

مكل الاطمئنان الى مستقبل هذه البلاد والى حكمة زعمائها وقادتها الذين ولا شك سيطوون  
بها المراحل حتى تبلغ الامة اشرف المنازل واسماها وتتمتع باليسر والرخاء في ظل السيادة  
التامة والكرامة الموفورة .

دمشق في ٢١ كانون الاول ١٣٦٦ محمد علي العابد

السيد سعد الدين الجابري - اقترح انتخاب لجنة لاعداد الجواب على كتاب استقالة  
رئيس الجمهورية .

السيد سعد الله الجابري - قبل تشكيل اللجنة ارى ان يسأل رأي المجلس فيما اذا  
كان يقبل الاستقالة ام لا .

السيد مجحم بن مهيد - مقبولة بالاجماع

الرئيس - سمعتم كتاب رئيس الجمهورية الموقر وفيه يستقبل ويتنازل عن سدرة رئاسة  
الجمهورية وبموجب الاصول لا بد من عرضها على المجلس ليقول كلمة من جهة قبولها او ردها  
واطرح على المجلس قبول الاستقالة فمن يوافق على قبولها فليرفع يده .

الرئيس - لقد قبلت الاستقالة بالاجماع



وهنا اديرت صندوقة الاقتراع وبعد جمع الاوراق وعدھا بلغت اثنين وثمانين ورقة  
ولدى فرز الاصوات حاز السيد هاشم الاتاسي ٨٤ صوتا ٠ والسيد جميل مردم اربعة  
اصوات وكل من السيد بن فخري البارودي ومجحم بن مهيد صوتا واحداً واسقطت ورقتان  
لحلوهما من الشروط القانونية ٠

الرئيس - نعلن انتخاب السيد هاشم الاتاسي باكثرية ٤٧ صوتاً لرئاسة الجمهورية

السورية ٠

تصفيق متواصل حاد